[311] الصواب، وما تقدر على القيام بشكر ا جل جلاله على الانعام بفتح هذا الباب، وإنما نسأله العفو عن التقصير في حق جلاله وإفضاله اللذين لا يحصر (1) حقهما بخطاب ولا جواب ولا كتاب، فمن كان شاكا فيما قلناه، فلينظر بقلبه وعقله وإنصافه ما قد اشتمل كتابنا هذا عليه، ويذكر أن ا تعالى مطلع عليه، ويقبل ما يهديه ا جل جلاله لرسوله فيما نطق به الكتاب: (فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب) (2) (فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم ا وأولئك هم أولوا الالباب) (3). وهذا آخر ما أردنا ذكره في هذا الباب، وا أعلم بالصواب (4). وفرغ من كتابته يوم الاحد، خامس شهر جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وستمائة، وصلى ا على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين، تمت.

_____

(1) في " ش ": لا يحصى. (2) الرعد 13: 40. (3) الزمر 39: 17، 18. (4) في " ش ": والحمد رب العالمين، وصلى ا على سيدنا محمد وآله الطاهرين. بدل: وا أعلم بالصواب. (*)